

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.1/5(Part V)
7 May 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع الأول
عمّان، 8-9 حزيران/يونيو 2015

البند 5 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا الإقليمية والعالمية

أنشطة الإسكوا لمتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً
(بيجين+20) في المنطقة العربية

موجز

في مناسبة انقضاء عشرين عاماً على وضع إعلان ومنهاج عمل بيجين، الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام 1995، والهادف إلى "تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، وتمكين المرأة والفتاة في كافة المجالات من أجل إرساء التنمية والسلام، وإلى الاعتراف بأن حقوق المرأة هي حقوق الإنسان"، أعدت شعبة مركز المرأة في الإسكوا برنامج عمل شاملاً ومتكاملاً لتقييم التقدم في تنفيذ الإعلان ومنهاج العمل. ويتضمن هذا التقرير الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في إطار هذا البرنامج، وذلك بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، وبالتعاون مع إدارة المرأة والأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	أولاً- معلومات أساسية
3	10-4	ثانياً- الإسكوا ومتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين
3	5	ألف- ورشة عمل لممثلي وممثلات الآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية ...
4	6	باء- ورشة عمل تشاورية لمنظمات المجتمع المدني حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين
4	7	جيم- الأنشطة الهادفة إلى إعداد التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في المنطقة العربية
4	8	دال- اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً
5	9	هاء- المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية
5	10	واو- إعداد دراسة تحليلية معمقة حول أوضاع المرأة في المنطقة العربية

المرفقات

6		المرفق الأول- الإعلان العربي: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية الصادر عن المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، القاهرة، 2-3 شباط/فبراير 2015.
8		المرفق الثاني- البيان الختامي الصادر عن منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية المشاركة في المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، القاهرة، 2-3 شباط/فبراير 2015

أولاً- معلومات أساسية

1- اعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، في عام 1995. وبعد مرور خمس سنوات، أعادت الجمعية العامة للأمم المتحدة تسليط الضوء على هذه الوثيقة، وذلك في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين في عام 2000. ويشكل إعلان ومنهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة. وهو يدعو حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في اثني عشر مجالاً حاسماً، هي الفقر؛ والتعليم والتدريب؛ والصحة؛ والعنف؛ والنزاع المسلح؛ والاقتصاد؛ ومواقع السلطة وصنع القرار؛ والآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ وحقوق الإنسان؛ ووسائل الإعلام؛ والبيئة؛ والطفلة.

2- وتتولى لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة مراجعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، مرة كل خمس سنوات. ولغاية اليوم، أجرت اللجنة عدداً من الاستعراضات، وذلك في الأعوام 2000 و2005 و2010، وآخرها في عام 2015، في إطار دورتها التاسعة والخمسين (20-9 آذار/مارس 2015). وعادةً ما تصدر عن عمليات الاستعراض وثيقة ختامية الهدف منها تعزيز الالتزام العالمي بتمكين المرأة والفتاة، وتحديد أولويات العمل من أجل المرأة للسنوات الخمس التالية.

3- وفي عام 2014، كُلفت اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة بإعداد تقارير إقليمية حول التقدم باتجاه تنفيذ الإعلان ومنهاج العمل في مناطقها، استناداً إلى الاستعراضات الوطنية التي تنفذها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبدعم التحضير لهذه الاستعراضات. وقد أدرجت جميع تلك التقارير ضمن التقرير الذي قدّمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين وإلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين في آذار/مارس 2015.

ثانياً- الإسكوا ومتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

4- أعدت شعبة مركز المرأة في الإسكوا برنامج عمل شاملاً ومتكاملاً لمتابعة التقدم في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، جرت ترجمته إلى مجموعة من الأنشطة تم تنفيذها بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، وبالتعاون مع إدارة المرأة والأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية.

ألف- ورشة عمل لممثلي وممثلات الآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية

5- عُقدت ورشة عمل إقليمية لممثلي وممثلات الآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية في عمان، يومي 27 و28 شباط/فبراير 2014. وهدفت ورشة العمل إلى مساعدة الدول العربية في إعداد الاستعراضات الوطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، وذلك من خلال عرض ومناقشة هيكلية التقارير الوطنية ومضمونها، وفقاً للمذكرة التوجيهية الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا الشأن والتي تم تحضيرها مسبقاً بالتعاون مع اللجان الإقليمية الخمس، بالإضافة إلى عرض ومناقشة الأقسام المختلفة المقترحة للتقارير، ومضمونها، ومرفقاتها.

باء- ورشة عمل تشاورية لمنظمات المجتمع المدني حول التقدّم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

6- عقدت الإسكوا ورشة عمل تشاورية لمنظمات المجتمع المدني تناولت التقدّم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في بيروت، يومي 17 و18 آب/أغسطس 2014. وهدفت ورشة العمل إلى مناقشة التقدّم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية، وذلك من وجهة نظر منظمات المجتمع المدني. ونجحت، من خلال العروض والنقاشات التي تخللتها، في تسليط الضوء على مساهمات منظمات المجتمع المدني في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وفي تحقيق إنجازات في هذا الشأن. وتناول المشاركون أهم الصعوبات والتحديات التي تعوق تنفيذ الإعلان ومنهاج العمل، مشددين على تأثيرها على دور المجتمع المدني في تحقيق التقدّم المنشود. وفي ختام ورشة العمل، اتفق المشاركون على إعداد بيان، بإسم المنظمات المشاركة. ويهدف هذا البيان إلى إطلاق موقف موحد تجاه قضايا المرأة في المنطقة العربية في ظل المستجدات الإقليمية والدولية. ويرمي أيضاً إلى تحديد الأولويات والرؤى المستقبلية، وإلى وضع التوصيات التي من شأنها التعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية.

جيم- الأنشطة الهادفة إلى إعداد التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في المنطقة العربية

7- أعدت الإسكوا التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، استناداً إلى 21 تقريراً وطنياً قدّمتها دول عربية هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن.

دال- اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً

8- عقدت الإسكوا اجتماع فريق الخبراء لمراجعة النسخة الأولية للتقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في بيروت، يومي 22 و23 تشرين الأول/أكتوبر 2014. وشارك في الاجتماع ممثلون وممثلات عن الإدارات والهيئات الوطنية للمرأة في الدول العربية، وعن مجموعة من المنظمات الإقليمية والدولية. وتخللت الاجتماع عروض ومناقشات حول النسخة الأولية للتقرير الإقليمي، الهدف منها إثراؤه وتعزيز مضمونه. وتوزّع الاجتماع على عدد من جلسات العمل التي ركزت على ما يلي: (أ) استعراض عام لمسار تنفيذ مخرجات المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، ولمحة عامة عن المراجعات الدولية السابقة وصولاً إلى بيجين بعد عشرين عاماً؛ (ب) مناقشة أوضاع المرأة في ظلّ التطورات والمشاكل والتحديات السابقة والراهنة في المنطقة العربية؛ وتحليل الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتغيرات السكانية المرتبطة بحالات التهجير والنزوح الناجمة عن انتشار النزاعات ونفسي العنف؛ (ج) تسليط الضوء على المسارات الدولية المعنية بالمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، من منظور النوع الاجتماعي، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛ وأجندة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015؛ والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ وأهداف التنمية المستدامة؛ وريو+20؛ (د) عرض أهداف التقرير الإقليمي ومنهجيّته إعداداً، وإجراء مناقشة وافية لمضمونه، وأيضاً لنتائج المراجعات الوطنية؛ (هـ) تحديد الدروس المكتسبة من العمل المشترك بين

الحكومات والمنظمات الإقليمية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية في إطار تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

هاء- المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية

9- عُقد المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ب عد عشرين عاماً، تحت شعار "نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية"، في القاهرة يومي 2 و3 شباط/فبراير 2015. وضمّ المؤتمر ممثلين عن وزارات المرأة والآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة. وهدف المؤتمر إلى عرض الإنجازات والتحديات الوطنية المتصلة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين خلال السنوات العشرين الماضية. وتناول أيضاً السبل المحتملة لتحقيق إعلان ومنهاج عمل بيجين بشكل متكامل في المستقبل، وتعزيز التآزر بينه وبين المسارات الدولية الموازية، والاستجابة للتحويلات الراهنة في المنطقة ومعالجة تأثيرها على مسار بيجين. وخلص المؤتمر إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: (أ) تجديد الالتزام بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين؛ (ب) اعتماد التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في المنطقة العربية؛ (ج) إصدار الإعلان العربي: "نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية" (المرفق الأول)؛ (د) إصدار البيان الختامي لمنظمات المجتمع المدني المشاركة حول أولويات وسبل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في المنطقة العربية وتعزيز حقوقهن (المرفق الثاني).

واو- إعداد دراسة تحليلية معمّقة حول أوضاع المرأة في المنطقة العربية

10- تعدّ شعبة مركز المرأة في الإسكوا دراسة تحليلية معمّقة حول أوضاع المرأة في المنطقة العربية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً من اعتماده. ومن المتوقع أن تصدر الشعبة هذه الدراسة في آب/أغسطس 2015.

المرفق الأول

**الإعلان العربي: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية الصادر عن المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً:
نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية
القاهرة، 2-3 شباط/فبراير 2015**

نحن، الوزيرات والوزراء ورؤساء ورئيسات الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في المنطقة العربية المشاركون والمشاركات في المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، تحت شعار نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، المنعقد في القاهرة بتاريخ 2-3 شباط/فبراير 2015؛

استناداً إلى إعلان ومنهاج عمل بيجين، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (2000)، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة E/RES/2013/18 مفوضاً للجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، بما فيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بمتابعة مسار مراجعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن الدولي 1325 و1820 والقرارات الأخرى المتعلقة بالمرأة في السلم والأمن؛

نقرّ بأن التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، ولبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد 2014، ولأجندة التنمية لما بعد 2015، ولأهداف التنمية المستدامة، ولإعلان القاهرة - أجندة التنمية للمرأة العربية لما بعد 2015، يرتبط بشكل أساسي بتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين؛

ونقدّر أهمية ما تمتلكه المرأة في المنطقة العربية من امكانيات من شأنها أن تساهم في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وأهمية دورها كشريك فاعل في تحقيق التنمية المستدامة، وما يتوجب على ذلك من توفير البيئة الداعمة لتمكينها واحترام مبادراتها وتفعيل مشاركتها؛

وندرك خطورة ما تتعرض له النساء في المنطقة العربية لاسيما في فلسطين وسوريا وليبيا والعراق جراء الاحتلال والنزاعات المسلحة والإرهاب الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق النساء، ويسلبهن مكتسباتهن القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية والثقافية، ويعرضهن لمخاطر النزوح ولأبشع أنواع القهر والعذاب، ويعيق التنمية في هذه الدول؛

ونشيد بإسهام لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وجامعة الدول العربية في دعم جهود الدول في مسار تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين للنهوض والارتقاء بأوضاع المرأة في المنطقة العربية؛

ونشتمن جهود الدول المبذولة والإنجازات التي تحققت، وندرك تفاقم التحديات التي تواجه التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين؛

نؤكد على:

- تجديد التزامنا في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية، وتعزيز الإرادة السياسية لبذل ومتابعة الجهود لتسريع وتيرة تنفيذه؛
- الالتزام بتنفيذ مقتضيات وبنود المعاهدات والاتفاقيات الدولية المرتبطة بحقوق المرأة، لا سيما ما يخص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة - سيداو وبروتوكولاتها وتوصياتها العامة؛
- ضمان استمرارية إدماج مبدأ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أجندة التنمية لما بعد عام 2015، وتنسيق المواقف وتوحيد المسارات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والعمل على إدراج مؤشرات تضمن التحقيق الفعلي لحقوق المرأة؛

- الالتزام بإدماج قضايا تمكين المرأة في السياسات والخطط والبرامج والموازنات، مع ضمان توفير الإحصاءات والبيانات التفصيلية والمؤشرات بحسب النوع الاجتماعي لضمان عملية المتابعة والتقييم؛
- الالتزام بتوفير الموارد المالية والبشرية والتقنية من أجل استدامة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين؛
- دعم الحوارات الوطنية في مناطق النزاعات لإيجاد بيئة آمنة للمرأة تساعد على تحسين أوضاعها.

وإدراكاً لواقع المنطقة العربية والتحديات التي تعيق بلوغ أهداف إعلان ومنهاج عمل بيجين المتمثلة في التغلب على التهميش، والتمييز، والموروثات الثقافية السلبية، والفقر، والأمية، والعنف بأشكاله كافة، المتفاقم في ظل الاحتلال والنزاعات المسلحة وتنامي الإرهاب، وأوضاع النزوح واللجوء؛

نشدد على التزامنا باتخاذ كل التدابير والإجراءات لتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين، من خلال متابعة تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر التي نص عليها إعلان ومنهاج عمل بيجين، وهي المرأة والفقر، وتعليم المرأة والفتاة وتوفير فرص التدريب، وصحة المرأة، والعنف ضد المرأة، والنزاعات المسلحة، والمرأة والاقتصاد، والمرأة في مواقع السلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة ووسائل الإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة؛

نؤكد، نحن الدول المشاركة، على ضرورة مكافحة التمييز ضد المرأة بأشكاله المختلفة، وتحديد ومعالجة الأولويات الناشئة من خلال سن وتطبيق القوانين والتشريعات، وتعزيز الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، والتمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة، وحماية النساء من العنف، والتمكين المعرفي والثقافي والإعلامي؛

ونولي اهتماماً خاصاً لأوضاع المرأة في الدول العربية المتضررة من الاحتلال والحروب والنزاعات المسلحة والإرهاب، خصوصاً فيما يتعلق باللاجئات والنازحات والمهجرات قسراً، من خلال اتخاذ التدابير الوقائية والحماية وإعادة التأهيل والاستجابة السريعة للآزمات الإنسانية؛

وختاماً، نتعهد بالعمل المشترك البناء وتضافر الجهود وتبادل الخبرات وإرساء سبل التعاون مع منظمات المجتمع المدني، ومنظمات الأمم المتحدة، وبخاصة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والهيئات الإقليمية والدولية المعنية، بخاصة جامعة الدول العربية، لمواجهة هذه التحديات والارتقاء بأوضاع النساء في المنطقة العربية وضمان حياة كريمة وأمنة لهن، ينعمن فيها بكامل حقوقهن الإنسانية في أوقات السلم وظروف عدم الاستقرار على حدّ سواء.

المرفق الثاني

البيان الختامي الصادر عن منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية
المشاركة في المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين
بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية
القاهرة، 2-3 شباط/فبراير 2015

في هذه المرحلة التاريخية والفاصلة التي تمر بها المنطقة العربية التي تشهد خلالها تصاعداً لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والديني والذي تدفع ثمنه النساء بأجسادهن وأرواحهن، فيما تقف الدول وكذلك الهيئات والآليات الدولية والمحلية عاجزة عن حماية المكتسبات التي حققتها نضالات النساء في هذه الدول، لا بل عن حمايتهن من التعرض لكافة أشكال القهر والعنف والتمييز، الذي وصل إلى حد استعادة ظاهرة الرق والاستعباد والبيع في سوق النخاسة؛

وفي الوقت الذي يستعد المجتمع الدولي لمراجعة مسيرة 20 عاماً منذ إعلان بيجين 1995 من أجل قياس مدى التزام الدول والحكومات والمؤسسات الأممية والدولية والمجتمع المدني بتحقيق الغايات التي هدفت إلى تحرير المرأة من كافة أشكال الاستغلال والتمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين؛

ومتابعة لإعلان بيروت الصادر عن الاجتماع التشاوري لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية حول التقدم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، الذي انعقد في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في الفترة ما بين 13-14 آب/أغسطس 2014؛

نحن منظمات المجتمع المدني المُتجمعة في القاهرة في الفترة ما بين 2-3 شباط/فبراير 2015 في إطار المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، وبعد مناقشة وتحديد كافة التحديات التي تواجهها المرأة في المنطقة العربية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، نعلن ما يلي:

أولاً: نوجه تحية للنضال الذي خاضته النساء إلى جانب الرجال من أجل الحرية والكرامة ولا تزال تخوضه في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية والاحتلالات الأخرى والاستبداد وخطاب التطرف الديني والإرهاب، وتدفع ثمنه من أمنها وحقوقها وحياتها؛

ثانياً: في موضوع الأولويات الناشئة، نُشدد على:

- توفير الحماية للنساء والفتيات تحت الاحتلال الإسرائيلي وفي مناطق النزاعات المسلحة وبعدها وتفعيل القرارات الدولية لا سيما القرارات 1325 و 1820 و 2122 وإلزام الدول بوضع استراتيجيات وآليات وطنية وموازنات لتنفيذها؛
- إلزام الدول بإشراك النساء في كل مسارات الحوار الوطني والتفاوض وصنع السلام على كافة المستويات؛
- سن قوانين وطنية وتفعيلها من أجل تتبع ومعاينة مرتكبي جرائم العنف الجنسي أثناء النزاعات وضمن حق النساء في الحماية والخدمات والوصول إلى العدالة، وإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في كل مراحل العدالة الانتقالية وآلياتها؛
- وفاء الدول والمجتمع الدولي بالتزاماته تجاه النساء والفتيات تحت الاحتلال والنازحات واللاجئات والمعتقلات والناجيات لتوفير الحماية اللازمة لهن وضمن مقومات العيش الكريم والرعاية الصحية والتعليم وتسهيل إجراءات الحصول على الأوراق الثبوتية؛
- تفعيل القوانين ووضع سياسات من أجل مكافحة الاتجار بالنساء والفتيات وكافة أشكال الاستغلال الجنسي لهن، وخاصة التزويج القسري والمبكر.

ثالثاً: في موضوع التزام الدول بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، نطالب:

- رفع التحفظات عن اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، وبخاصة المواد المتعلقة بالأحوال الشخصية وحق المرأة في منح الجنسية لأسرتها، لما تنتجته من أثر على موقع المرأة في الحيز الخاص والعام؛
- المصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية سيداو؛
- إلزام الدول باحترام اتفاقية حقوق الطفل وتحديد سن أدنى للزواج يتناسب مع المسؤولية الجزائية وإلغاء الاستثناء في حال وجوده؛
- وضع استراتيجيات وطنية لمناهضة العنف ضد النساء في البلدان التي لم تضعها بعد؛
- وضع آليات لتفعيل استراتيجيات النهوض بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للنساء وبخاصة الحقوق الصحية والإنجابية؛
- تمكين النساء في المناطق الريفية والمهمشة للوصول إلى الموارد والخدمات والمشاركة الفعلية في صنع القرار المحلي؛
- تقويم أثر البرامج والسياسات والاستراتيجيات على أوضاع النساء.

رابعاً: نوجه توصية خاصة إلى منظمات الأمم المتحدة بضرورة تنسيق برامجها وتدخلاتها فيما يتعلق بالنهوض بقضايا النساء، ووضع آلية موحدة لتقييم ومقارنة ومتابعة التقارير الوطنية والإقليمية ذات العلاقة بالنهوض بقضايا المرأة.

وفي الختام، لا بد من التأكيد على ضرورة تضافر وتوحيد الجهود في مواجهة التهديدات والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والشعوب والدول، من أجل حماية أمن وسلامة وحقوق المواطنين والمواطنات على قدم المساواة وصون سيادة الدولة، دولة الحق والقانون والمؤسسات.